خريطة البلاد التونسية: الموقع الجغرافي، الحدود، والمساحة



الدرس الأول: خريطة البلاد التونسية (الموقع الجغرافي، الحدود، والمساحة)

المادة: الجغرافيا | المحور الأول: المجال الجغرافي للبلاد التونسية | المستوى: السنة السادسة ابتدائي

> أهداف الدرس التعلمية والجغرافية:
>
> • تحديد الموقع الجغرافي للبلاد التونسية في شمال القارة الإفريقية وفي قلب حوض البحر الأبيض المتوسط.
> • إبراز الحدود البحرية والبرية لتونس والتعرف على الدول المجاورة (الجزائر وليبيا).
> • ضبط مساحة البلاد التونسية (163.610 كم²) واستنتاج أبعادها وشكلها المتطاول.
> • تثمين الأهمية الجيوإستراتيجية لموقع تونس كجسر إستراتيجي بين إفريقيا وأوروبا وبين الحوضين الشرقي والغربي للمتوسط.

1. الموقع الجغرافي المتميز للبلاد التونسية

تقع البلاد التونسية في أقصى شمال القارة الإفريقية، وتحتل موقعاً إستراتيجياً فريداً في قلب حوض البحر الأبيض المتوسط. وتعتبر تونس بمثابة الجسر الطبيعي والرابط الحضاري والتجاري المحوري الذي يصل بين قارتي إفريقيا وأوروبا، وبين الحوض الشرقي والحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط.

ويتحدد الموقع الفلكي لتونس بين خطي العرض 30° و14' و37° و21' شمال خط الاستواء، وبين خطي الطول 7° و32' و11° و36' شرق خط غرينتش. هذا الموقع الجغرافي المتميز منح تونس مناخاً متوسطياً معتدلاً وتنوعاً بيئياً فريداً جعل منها محط اهتمام حضارات البحر المتوسط عبر التاريخ.



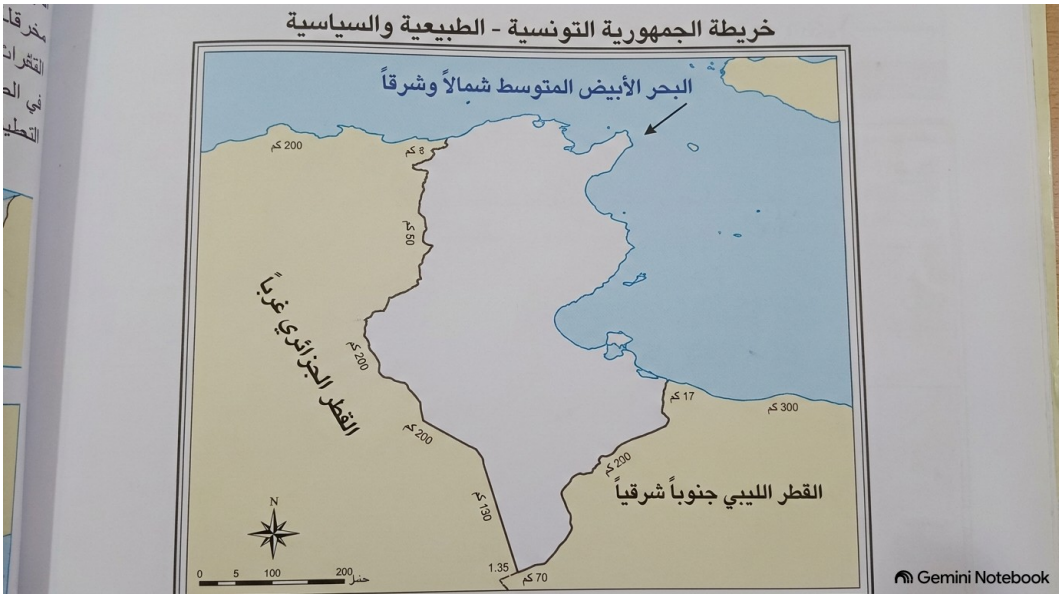
شكل 1: خريطة الموقع الجغرافي المتميز لتونس في شمال إفريقيا وحوض المتوسط

2. حدود البلاد التونسية (البحرية والبرية)

تتميز خريطة البلاد التونسية بوضوح حدودها الطبيعية والسياسية، والتي تنقسم إلى حدود بحرية شمالية وشرقية، وحدود برية غربية وجنوبية شرقية:

- الحدود البحرية: يحد تونس البحر الأبيض المتوسط من جهتي الشمال والشرق، بشريط ساحلي ممتد ومتعرج يبلغ طوله حوالي 1300 كيلومتر (مع احتساب الجزر والخلجان كخليج تونس، خليج الحمامات، وخليج قابس). ويمنح هذا الشريط البحري واسع النطاق تونس واجهة بحرية غنية بالموارد والموانئ التجارية والصيدية.

- الحدود البرية: تجاور تونس من جهة الغرب القطر الجزائري الشقيق بحدود برية يبلغ طولها حوالي 965 كيلومتراً تمتد عبر سلاسل أطلسية وصحراوية، بينما تجاورها من جهة الجنوب الشرقي القطر الليبي الشقيق بحدود برية يبلغ طولها حوالي 459 كيلومتراً.



شكل 2: خريطة حدود البلاد التونسية البحرية والبرية والدول المجاورة

3. مساحة البلاد التونسية وشكلها الجغرافي

تبلغ المساحة الجملية للبلاد التونسية 163.610 كيلومتر مربع (163 ألف و610 كم²). وتعتبر تونس أصغر دول المغرب العربي مساحة، إلا أن امتدادها الجغرافي المتنوع يمنحها تنوعاً طبيعياً ومناخياً فريداً.

وتتخذ خريطة تونس شكلاً جغرافيّاً متطاولاً وممتداً من الشمال إلى الجنوب؛ حيث يبلغ أقصى امتداد لها بين رأس أبيض شمالاً (أقصى نقطة في القارة الإفريقية) وبرج الخضراء جنوباً حوالي 750 كيلومتراً، في حين يتراوح عرضها بين الشرق والغرب بين 150 كم و350 كم كأقصى حد. هذا الشكل المتطاول يفسر التدرج المناخي والنباتي الكبير من الشمال الرطب إلى الجنوب الصحراوي.



شكل 3: خريطة المساحة والامتداد الجغرافي للبلاد التونسية

4. جدول ملخص للموقع والحدود والمساحة

المحور الجغرافي	الخصائص والمعطيات الرئيسية	الأهمية والأبعاد الإستراتيجية
الموقع الجغرافي	شمال القارة الإفريقية، بين خطي عرض 30° و37° شمالاً، وفي قلب حوض المتوسط.	جسر تواصل حضاري وتجاري بين أوروبا وإفريقيا والشرق والغرب.
الحدود والجوار	بحرية شمالاً وشرقاً (1300 كم)، برية غرباً مع الجزائر (965 كم) وجنوباً شرقا مع ليبيا (459 كم).	انفتاح بحري واسع يسهل الملاحة والتجارة والموانئ.
المساحة والشكل	163.610 كم²، شكل متطاول من الشمال للجنوب (طول 750 كم، عرض 150-350 كم).	تنوع التضاريس والمناخ والغطاء النباتي من الشمال إلى الجنوب.

5. تمارين تقييمية ومبتكرة (مع إصلاح نموذجي)

 التمرين الأول: ضع الجمل التالية في مكانها الصحيح (صواب / خطأ مع التعليل):

1. تقع البلاد التونسية في جنوب القارة الإفريقية. (.....)
2. يبلغ طول الشريط الساحلي البحري لتونس حوالي 1300 كيلومتر. (.....)
3. تحد تونس من جهة الغرب دولة ليبيا الشقيقة. (.....)
4. تبلغ المساحة الجملية للبلاد التونسية 163.610 كم². (.....)

 الإصلاح النموذجي والتعليل:
1. خطأ: تقع البلاد التونسية في أقصى شمال القارة الإفريقية وفي قلب حوض المتوسط.
2. صواب: يحد تونس شريط ساحلي بحري متعرج يمتد على طول 1300 كم تقريباً.
3. خطأ: تحد تونس من جهة الغرب الجزائر الشقيقة، بينما تحدها ليبيا من الجنوب الشرقي.
4. صواب: المساحة الجملية لتونس هي 163.610 كم².

 التمرين الثاني: وضعية إدماجية وجغرافية تحليلية:

نص الوضعية: زارك صديق أجنبي وسألك: «لماذا تحظى خريطة وموقع تونس بأهمية إستراتيجية وكبيرة بالرغم من صغر مساحتها بالمقارنة مع باقي دول المغرب العربي؟». فسّر له ذلك في فقرة موجزة اعتماداً على ما درست.

 الإصلاح النموذجي والتحليل الجغرافي:
تحظى تونس بموقع إستراتيجي استثنائي لأنها تقع في قلب حوض البحر الأبيض المتوسط، وتعتبر الجسر الرابط بين القارتين الإفريقية والأوروبية، وبين الحوضين الشرقي والغربي للمتوسط. كما يمنحها شريطها الساحلي الطويل (1300 كم) انفتاحاً بحرياً واسعاً يسهل التجارة والملاحة والموانئ، وشكلها المتطاول يضمن تنوعاً مناخياً وطبيعياً من الشمال إلى الجنوب.

6. أسئلة شائعة حول الدرس (**SEO FAQ**)

س: ما هي المساحة الجملية للبلاد التونسية؟
ج: تبلغ المساحة الجملية للبلاد التونسية 163.610 كيلومتر مربع.

س: ما هي الحدود البرية والبحرية لتونس؟
ج: يحدها البحر الأبيض المتوسط شمالاً وشرقاً (1300 كم)، وتحدها الجزائر غرباً (965 كم) وليبيا جنوباً شرقياً (459 كم).

س: ما الذي يميز شكل خريطة البلاد التونسية؟
ج: تتخذ شكلاً متطاولاً من الشمال إلى الجنوب بطول 750 كم وعرض يتراوح بين 150 كم و350 كم.

7. خلاصة الدرس المركزة

يمثل موقع خريطة البلاد التونسية في قلب حوض البحر الأبيض المتوسط وشمال إفريقيا ميزة جيوإستراتيجية فريدة؛ حيث يمنحها الانفتاح البحري الواسع (1300 كم) والتنوع الإقليمي امتداداً حضارياً واقتصادياً يربط إفريقيا بأوروبا والعالم الخارجي.